

## واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية للشركات البترولية الجزائرية في ظل معيار المواصفات الدولية ISO 26000 دراسة حالة SONATRACH. ENAFOR. ENTP

### The reality of applying the social responsibility of the Algerian petroleum companies in light of the international standards ISO 26000 case study SONATRACH. ENAFOR. ENTP

ط.د. سعيدة عبد الكريم

Saida abdelkarim

جامعة الوادي - الجزائر

[saida-abdelkarim@univ-eloued.dz](mailto:saida-abdelkarim@univ-eloued.dz)

د. مفيد عبد اللاوي

Moufid abdallaoui

جامعة الوادي - الجزائر

[moufid-abdallaoui@univ-eloued.dz](mailto:moufid-abdallaoui@univ-eloued.dz)

\* ط.د. صخر احمد

Sekher Ahmed

جامعة الوادي - الجزائر

[sekher-ahmed@univ-eloued.dz](mailto:sekher-ahmed@univ-eloued.dz)

تاريخ النشر: 2020/06/30

تاريخ القبول: 2020/05/10

تاريخ الاستلام: 2020/03/30

#### ملخص:

تهدف الدراسة إلى البحث على واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الشركات البترولية الجزائرية في ظل المواصفة الدولية ISO 26000 وما مدى التزام هذه الشركات بالمسؤولية الاجتماعية، ومن اجل تحقيق ذلك تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من الشركات البترولية في حاسي مسعود ، تتمثل هذه الشركات في شركة SONATRACH . ENAFOR. ENTP حيث تم جمع المعلومات باستخدام استمارة الاستبيان وتم استخلام المنهج التحليلي الوصفي، توصلت الدراسة تطبيق المسؤولية الاجتماعية يبقى نسبي وغير شامل. الكلمات المفتاحية: المسؤولية اجتماعية، المواصفة الدولية ISO 26000، الشركات البترولية تصنيف JEL: C140، L2، J800

#### Abstract:

The study aims to search on the reality of the application of social responsibility in the Algerian petroleum companies in light of the international standard ISO 26000 and the extent of the commitment of these companies to social responsibility, and in order to achieve that this study was applied to a sample of petroleum companies in Hassi Messaoud, these companies are represented in SONATRACH . ENAFOR. ENTP, and the study reached the following results. The application of the concept of social responsibility in the companies of the study sample remains.

**key words** : Social responsibility, international standard ISO 26000; oil companies

**JEL classification Codes** :C140·L2·J800

## 1- تمهيد

كثرت الحديث في الآونة الأخيرة على الانتهاكات الكبيرة التي تقوم بها الشركات البترولية في الجزائر حيث أثرت و بشكل مباشر على التنوع البيئي وألحقت أضرار على المياه الجوفية تتعالى الأصوات المطالبة بضبط أعمال هذه الشركات التي هدفها الوحيد تحقيق الأرباح فقط، حيث ظهر جمعيات مطالبة بتحمل المؤسسات البترولية لمسئولياتها واعتماد رؤية جديدة قائمة على مفهوم سد الحاجة الفعلية للمجتمع و الحفاظ على حقوق الإنسان و تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع الذي تمارس نشاطها فيه وتأسيس قاعدة من المستهلكين الواعين كذلك المساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة والعمل مع الموظفين وأسرههم والمجتمع المحلي لتحسين نوعية الحياة، و بصفة عامة تبني الاتجاه الحديث السائد الذي يمارس على نطاق واسع والمعروف بفكرة "المسؤولية الاجتماعية للشركات"

ومن خلال ما سبق نطرح الإشكالية التالية.

### - إشكالية الدراسة:

ما هو واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الشركات البترولية في الجزائر في ظل معيار ISO 26000 ؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية الأسئلة التالية:

- هل تتبنى الشركات البترولية عينة الدراسة ابعاد المسؤولية الاجتماعية بشكل جيد اتجاه كل الأطراف المعنية؟
- هل يوجد إدراك لدى مسؤولي الشركات البترولية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تبني المسؤولية الاجتماعية تعزى للمتغيرات الشخصية ( الجنس، العمر، المستوى التعليمي)

### - فرضيات الدراسة:

1. تتبنى الشركات البترولية عينة الدراسة ابعاد المسؤولية الاجتماعية بشكل جيد اتجاه كل الأطراف المعنية.
2. يوجد إدراك لدى مسؤولي الشركات البترولية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تبني المسؤولية الاجتماعية تعزى للمتغيرات الشخصية ( الجنس، العمر، المستوى التعليمي)

### - أهداف الدراسة:

- 1-تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على المفاهيم المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية لدى الشركات البترولية عينة الدراسة في الجزائر.

- 2- محاولة التعرف على مدى فهم الشركات البترولية لموضوع المسؤولية الاجتماعية  
3- معرفة مدى تبني الشركات البترولية لمسئوليتها الاجتماعية اتجاه المجتمع الذي تمارس نشاطها فيه.

#### - أهمية الدراسة:

- 1- تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول أحد المواضيع الهامة والحديثة المطروحة خصوصا في السنوات الأخيرة، فالعمل على تطبيق وتبني ممارسات المسؤولية الاجتماعية يعتبر حديث الساعة لما له من أهمية على الصعيد الوطني والدولي فهو يساهم في تحقيق التنمية المستدامة التي تعود بالنفع على الشركات وكل الأطراف التي تربطها علاقة معها، بعدما كان الاعتقاد السائد بأنها لا تعود بالنفع إلا على المجتمع فقط.
- 2- محاولة لفت نظر المسؤولين في الشركات البترولية بأهمية موضوع المسؤولية الاجتماعية.

#### - منهج البحث و الأدوات المستخدمة:

بالنظر إلى طبيعة الموضوع محل الدراسة و حتى تتمكن من اختبار الفرضيات و الإجابة على الإشكالية المطروحة اعتمدنا في دراستنا على المزج بين المنهجين الوصفي و التحليلي وذلك باعتماد على الأدوات و المصادر التالية:

- الجانب النظري تم استعمال البحث المكتبي من اجل الحصول على ما تناولته المراجع و المصادر العربية و الاجنبية من مواضيع لتزويد دراستنا بمعلومات موثوقة وكذا بالاعتماد على المقالات و المجالات العلمية المحكمة و مذكرات التخرج دكتورا و ماجستير كما تمت الاستعانة بالمواقع الالكترونية من اجل جلب اكبر عدد من الدارسات .
- اما في الجانب التطبيقي: تم استخدام اداة الاستبيان. والذي تم توزيعه على عمال الشركات البترولية عينة الدراسة بحاسي مسعود وتم تحليلي النتائج بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي (SPSS).

#### - الدراسات السابقة:

\*دراسة وهية مقدم ( اطروحة دكتوراه): بعنوان تقييم مدى استجابة منظمات الاعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية دراسة تطبيقية على عينة من مؤسسات الغرب الجزائري 2013-2014:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة واقع ممارسة المسؤولية الاجتماعية في عينة من المؤسسات الاقتصادية في ولايات الغرب وذلك في اطار معالجة الاشكالية التالية:  
ما تقييم ممارسة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لبرامج المسؤولية الاجتماعية؟

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي و التحليلي في دراستها و قد اعتمدت الباحثة في دراستها التطبيقية على اداة الاستبيان مكون من ثلاث محاور المحور الأول الفلسفة الإدارية اتجاه المسؤولية الاجتماعية و المحور الثاني تقييم ممارسات المسؤولية الاجتماعية أما المحور الأخير فتعرضت الى المعوقات امام مبادرات المسؤولية الاجتماعية و توصلت نتائج الدراسة الى ما يلي:

- لا تمتلك المؤسسات الاقتصادية التي شملتها الدراسة على اي فلسفة و رؤية واضحة للمسؤولية الاجتماعية.

- تمارس المؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة مسؤوليتها الاجتماعية بدرجة متوسطة بشكل عام.  
\* HuimeiWang 2016 بعنوان المسؤولية الاجتماعية لشركات في قطاع النفط في الصين.

تناولت هذه الدراسة المسؤولية الاجتماعية للشركات في قطاع النفط في الصين، واختيار الشركة الوطنية الصينية للدراسة. تم إجراء هذا البحث في إطار المنهج الاستكشافي على عينة من الشركات النفطية لتفصيل في المسؤولية الاجتماعية للشركات في قطاع النفط في الصين، وركز الورقة البحثية على تصنيف ودمج المسؤولية الاجتماعية للشركات في أعمال الشركة الوطنية الصينية داخل حدودها الإقليمية البرية،. هدفت الدراسة الى ; استكشاف المسؤولية الاجتماعية للشركة و تقييم أدائها الاجتماعي وكذا دراسة ما إذا كان هناك أي فجوة في العمليات و البيانات الخاصة بمسؤولية الشركة الاجتماعية كما خلصت الى نتائج أبرزها أن:

- الشركة الوطنية الصينية غير قادرة على العمل للمجتمعات المحلية وفقا لسياسات وطنية أحدث استراتيجيات الأعمال التجارية في جميع أنحاء البلاد

- شركة النفط الوطنية الصينية تحاول تحقيق المسؤولية الاجتماعية الأساسية للشركات .وعلاوة على ذلك، تستدل بمختلف المستويات من الحكومة المحلية والحكومات الآسيوية الأخرى ويتعين على الشركات في قطاع النفط لصين تعزيز قدرتها على تحقيق التوازن بين توقعات أصحاب المصلحة وتعزيز الأداء وفقا لذلك، بدلا من مجرد تلبية المتطلبات.

- موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية على الدراسات السابقة بجدائة موضوع الدراسة كما انها تشترك معها في أداة الدراسة و المتمثلة في الاستبيان كذلك كانت تتشارك في نفس أهداف الدراسة كما أن هناك تشابه في معالجة الإشكالية إلا أن درستنا تميزه بإضافة مواصفات الدولية ISO 26000 وهذا ما تفتقده الدراسات السابقة مما يعطي دراستنا جودة اكبر و نتائج دقيقة أكثر.

## 2 : الإطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية:

**1-2- مفهوم المسؤولية الاجتماعية:** لقد تم تقديم العديد من التعريفات الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية نذكر منها:

- **عرفتها منظمة ISO** وضمن مواصفاتها ISO 26000 SR/2007 على أنها: تصرف يتفق مع مبادئ المسؤولية الاجتماعية و ممارستها، مثل احترام أصحاب المصالح و اهتماماتهم ومبدأ الامتثال القانوني، ومبدأ احترام الاتفاقيات الدولية و الاتفاقيات الثنائية، ومبدأ المساءلة و مبدأ احترام الاستحقاقات المعنوية الأساسية و أخيراً مبدأ احترام التنوع (التك، 2014، صفحة 15).
- **عرفها Drucker:** بأنها التزام منظمة الاعمال اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه (عامر، 2016، ص 49).
- **وعرفها Carroll** في هذا المجال نجد انه قد اوضح كون المسؤولية الاجتماعية مفهوم يشمل على اربعة جوانب اساسية: الاول يتمثل في المسؤولية الاقتصادية والثاني بالمسؤولية القانونية والثالث بالمسؤولية الخيرة والرابع بالمسؤولية الأخلاقية. (طاهر الغالي و منصور مهدي محسن العامري، 2016، صفحة 50)

**2-2: مراحل تطور اهتمام الشركات بالمسؤولية الاجتماعية:** تطور اهتمام منظمات الأعمال بالمسؤولية الاجتماعية من خلال المراحل الثلاثة التالية:

◀ **أولاً مرحلة إدارة تعظيم الأرباح للفترة 1888-1920:** في هذه المرحلة كانت المسؤولية الأساسية للأعمال هي تعظيم الأرباح و التوجه نحو المصلحة الذاتية الصرفة، و أن النقد و الثروة هي الأكثر أهمية، و أن ما هو جيد لي جيد للبلد.

◀ **ثانياً: مرحلة إدارة الوصاية للفترة من أواخر العشرينات حتى بداية الستينيات:** و فيها المسؤولية الأساسية للأعمال هي تحقيق الربح الملائم الذي يحقق المصلحة الذاتية و مصالح الأطراف الأخرى مثل المساهمين و العاملين، و أن النقود مهمة و لكن الأفراد مهمون أيضاً، و أن ما هو جيد للشركات جيد للبلد.

◀ **مرحلة إدارة نوعية الحياة للفترة من أواخر الستينيات حتى الوقت الحاضر،** في هذه المرحلة تقوم المسؤولية الأساسية للأعمال على أن الربح ضروري، لكن الأفراد أهم من النقود، هذا يحقق المصلحة الذاتية المستترة لمنظمات الأعمال و مصالح المساهمين و المجتمع ككل (مقدم، 2011، صفحة 06).

**3-2: أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة:** حسب **Carroll** فإن الأبعاد الأربعة للمسؤولية الاجتماعية تتمثل في:

**1) المسؤولية الاقتصادية:** باعتبار المؤسسة وحدة اقتصادية أساسية في المجتمع يجب أن تنتج سلع وخدمات مطلوبة من المجتمع مع تحقيق الربح.

**2) المسؤولية القانونية:** تخص الالتزامات القانونية وجملة التشريعات موحدة في إطار تنظيمي على المؤسسة احترامه والتقيده به.

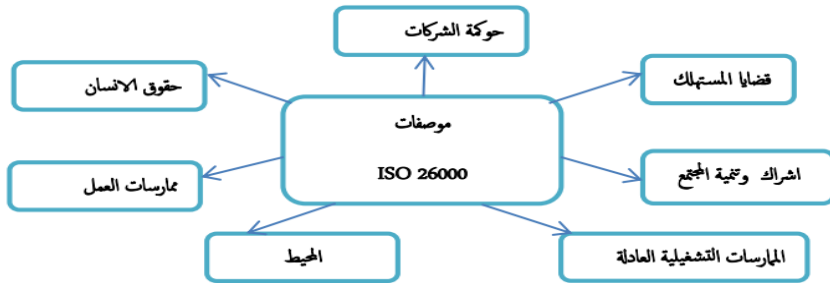
**3) المسؤولية الأخلاقية:** مجموع سلوكيات ونشاطات ليست بالضرورة موحدة في إطار قانوني ولكن كأعضاء في المجتمع ننتظر من المؤسسة القيام بها.

**4) المسؤولية الخيرية:** وهي المنافع والمزايا التي يرغب المجتمع الحصول عليها من المؤسسة كالدعم المقدم لمشاريع المجتمع المحلي والأنشطة الخيرية... الخ (Ashta, 2007, p. 18).

### 3-1 المحاور الأساسية التي تشملها بنود مواصفة المسؤولية الاجتماعية ايزو 26000

يتناول دليل المواصفة الدولية الأيزو 26000 سبع مواد أساسية تغطي الفكرة الرئيسية وراء المسؤوليات الاجتماعية، وهذه المواد الأساسية هي:

الشكل 1: محاور مواصفة ايزو 26000



Source: ISO ,Discovering ISO26000,P:6-7, on the web site: [www.iso.org](http://www.iso.org) بتاريخ 2018/03/10

**الحوكمة المؤسسية:** وتعلق بالنظام الذي تتخذه المنظمات في اتخاذ قراراتهم وتنفيذ إجراءات لتحقيق أهدافها ويعتبر الأساس في كل منظمة لأنه هو الإطار لاتخاذ القرارات.

**حقوق الإنسان:** وهي تتعلق بالحقوق الأساسية التي يستحقها جميع البشر بما في ذلك الحقوق السياسية والمدنية مثل الحق في الحياة والحرية والمساواة، وتلك إشارة إلى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مثل الحق في العمل والغذاء والصحة والتعليم والضمان الاجتماعي.

**الممارسات العمالية:** تهدف إلى تحقيق التوافق مع السياسات والإجراءات المتعلقة بالعمل الذي وجدت من أجله المؤسسة. الممارسات العمالية تتجاوز العلاقة بين المؤسسة وموظفيها. القضايا المتعلقة التي يتعين النظر فيها تشمل: التوظيف والعلاقات العمالية، ظروف عمل والحماية

الاجتماعية، والحوار الاجتماعي، الصحة والسلامة في العمل، والتنمية البشرية والتدريب في مكان العمل.

البيئة: تحتاج المنظمات إلى أن تبذل جهداً للحد من تأثيرها على البيئة من خلال اعتماد نهج شامل لهذه المشكلة، والنظر في الآثار (المباشرة وغير المباشرة) وأثر قراراتها وأنشطتها على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والصحية والاقتصادية والبيئية.

ممارسات التشغيل العادلة: ممارسات التشغيل العادلة تعود إلى السلوك الأخلاقي للمنظمات ومعاملاتهم مع المؤسسات الأخرى. وتشير في إطار مفهوم المسؤولية المجتمعية إلى الطريقة التي تستخدمها المنظمة بعلاقتها مع المنظمات الأخرى لتحقيق نتائج إيجابية. وتشمل: القضايا المتعلقة بقضايا مكافحة الفساد، المشاركة السياسية المسؤولة، المنافسة العادلة، تعزيز المسؤولية الاجتماعية في سلسلة القيمة واحترام حقوق الملكية.

قضايا المستهلك: المنظمات التي تقدم المنتجات والخدمات للمستهلكين والعملاء لديهم مسؤوليات تجاههم. وتشمل مسؤوليات التثقيف حول المنتج، إعطاء معلومات دقيقة، إرشادات الاستخدام المناسب، شفافية المعلومات التسويقية والترويجية المفيدة، الاتفاقيات، وتعزيز التنمية المستدامة، والتصميم والخدمة التي تتيح إمكانية الوصول للجميع.

إشراك وتنمية المجتمع: المنظمات لها علاقة وتأثير على المجتمعات التي تعمل فيها. وينبغي أن تقوم هذه العلاقة على المشاركة المجتمعية للمساهمة في تنميتها. كالمشاركة المجتمعية والتنمية تعتبر جزء من التنمية المستدامة (بكار، 2012)

### 3- الدراسة التطبيقية

**3-1: أدوات الدراسة:** من أجل تقييم ممارسة المسؤولية الاجتماعية في الشركات محل الدراسة، تم إعداد استبيان يضم 20 سؤال، وهذا لغرض الحصول على البيانات الأولية اللازمة لاستكمال الجانب التطبيقي، حيث توزعت الأسئلة على قسمين رئيسيين كما يلي:

القسم الأول: يضم معلومات شخصية تتعلق بالجيب على الاستبيان، متمثلة في الجنس، العمر، والمؤهل العلمي. والمؤسسة.

القسم الثاني: يضم الأسئلة الممتدة من السؤال رقم 01 إلى السؤال رقم 20، تتعلق بأبعاد المسؤولية الاجتماعية الأربعة حسب العالم كارول.

### 2-3: الادوات الاحصائية القياسية المستخدمة في الدراسة

#### 1-2-3: الاساليب الإحصائية: تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية من أجل القيام

بقراءة ودراسة أجوبة عينة الدراسة حول مدى تطبيق الشركات البترولية عينة الدراسة لأبعاد المسؤولية الاجتماعية، ومن هذه الأدوات نجد:

#### 1- المتوسط الحسابي Moyenne arithmétique

يعد المتوسط الحسابي من أهم الأدوات الإحصائية فهو يساعد الباحث على تفسير والتحليل الجيد للظاهرة المدروسة. وذلك لمعرفة مدى ارتفاع وانخفاض استجابات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات الاستبيان، ومن خلاله يمكن ترتيب عبارات كل عنصر حسب أعلى متوسط.

#### 2- الانحراف المعياري Ecar Type

كذلك الانحراف المعياري يعد من بين مقاييس التشتت التي تساعد الباحث على معرفة درجة اختلاف الدرجات عن المتوسط الحسابي

3- التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها اتجاه العبارات التي تتضمنها أداة الدراسة.

4- ثبات الأداة : تم استخراج معامل الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، بالاعتماد على معامل ألفا كرونباخ وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

#### جدول رقم (01) جدول معامل الثبات الكلي (ألفا كرونباخ)

الرقم	المتغيرات	عدد الفقرات	معامل Alpha de Cronbach	نسبة الصدق والثبات
01	ابعاد المسؤولية الاجتماعية	20	0.920	0.959

المصدر : من اعداد الطالب باعتماد على مخرجات SPSS

من الجدول نلاحظ أن معامل ألفا يصل إلى 92. %، حيث تعتبر ذو مستوى ممتاز من والثبات والثقة ونسبة الصدق والثبات 95.9 %، وهذا يعني أن هناك استقرار بدرجة عالية في نتائج الاستبيان وعدم تغيرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعه على أفراد العينة عدة مرات.



**3-2: عرض نتائج عناصر الاستبيان و اختبار فرضيات نتائج الدراسة التطبيقية.**

اعتمادا على البرامج المذكورة سابقا، سنعرض في هذا الجزء نتائج التحليل الإحصائي لعناصر الاستبيان.

**3-2-1: نتائج الاستبيان الخاص بالبعد الاقتصادي:**

جدول رقم (02): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول البعد الاقتصادي

الرقم	البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
01	تقوم المؤسسة بخلق فرص عمل لأفراد المجتمع.	2.7556	.570310	4	مرتفعة
02	تهدف المؤسسة للوصول إلى مستوى أعلى من الكفاءة في العمل.	2.7333	.495430	5	مرتفعة
03	تساهم المؤسسة في زيادة الدخل الوطني الإجمالي	2.7556	.608860	3	مرتفعة
04	تعمل المؤسسة على تحقيق أقصى الأرباح.	2.8444	.474610	1	مرتفعة
05	تسعى المؤسسة إلى التميز عن المؤسسات الأخرى.	2.8000	.504520	2	مرتفعة
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري		2.7778	0.43739		

المصدر : من اعداد الطالب باعتماد على مخرجات SPSS

بالنظر إلى الجدول أعلاه والمخصص للبعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية نلاحظ أن أغلب المتوسطات كانت إيجابية، وهذا يعكس النظرة الإيجابية لأفراد العينة حول هذه العبارات، وقد بلغ المتوسط العام (2.77) وانحراف معياري (0.43) وهي قيمة إيجابية تعكس الموافقة على محتوى هذه العبارات ومن الجدول أعلاه نستنتج:

العبارة رقم 04 (تعمل المؤسسة على تحقيق أقصى الأرباح) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.84) وانحراف معياري (0.47)، تليها العبارة رقم 05 (تسعى المؤسسة إلى التميز عن المؤسسات الأخرى). بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (0.50). وهذا يدل على وجود درجة عالية من اهتمام الشركات عينة الدراسة بربحية الشركة و محاولتها التمييز عن باقي المؤسسات المنافسة خاصة الشركات الأجنبية و كانت بدرجة مرتفعة , بينما احتلت العبارة رقم (03) (تساهم المؤسسة في زيادة الدخل الوطني الإجمالي) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (0.60) وذلك بمستوى موافقة مرتفعة. ولقد جاءت العبارة رقم (01) (تقوم المؤسسة بخلق فرص عمل لأفراد المجتمع) في المرتبة الرابعة من اصل 05 مراتب وهذا يرجع الى وجود العديد من المشاكل مثل البيروقراطية في التوظيف من طرف هذه الشركات والتي تعتبر مقصد الكثير من الشباب للعمل فيها بسبب المزايا المتعددة التي توفرها الشركات البترولية الجزائرية.

وكذلك تحفظ بعض الجيبين على هذا النوع من الاسئلة وهذا برغم من مستوى الموافقة المرتفعة. بينما احتلت العبارة رقم (02) (تهدف المؤسسة للوصول إلى مستوى أعلى من الكفاءة في العمل) في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (2.73) وانحراف معياري (0.49) وهذا يظهر نوع من عدم الرضى لدى الفئة للبحوث على نظام التكوين و تحسين المستوى في المؤسسة الذي من شأنه تحسين قدرات العمال وتحسين مستوى كفاءتهم و فعاليتهم في اداء الاعمال.

### 3-2-2: نتائج الاستبيان الخاص بالبعد القانوني

جدول رقم (03): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول البعد القانوني

الرقم	البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
01	تساهم المؤسسة في الحفاظ على البيئة وذلك من خلال القوانين والأنظمة التي تطبقها	2.4889	.726830	4	مرتفعة
02	تلتزم المؤسسة بممارسة الأعمال التي تتوافق مع القوانين المحلية السارية في المجتمع.	2.6667	.603020	3	مرتفعة
03	تعمل المؤسسة على التزام الأفراد العاملين بتعليمات وإجراءات الصحة والسلامة والبيئة الأمنية	2.7111	.588610	2	مرتفعة
04	تعمل المؤسسة على التصريح لدى مصالح الضمان الاجتماعي عند الوفاة أو العجز	2.7556	.570310	1	مرتفعة
05	لدى المؤسسة نظام أمن للوقاية من حوادث العمل	2.6667	.603020	3	مرتفعة
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري		2.6578	0.52157		

المصدر : من اعداد الطالب باعتماد على مخرجات SPSS

بالنظر إلى الجدول أعلاه الذي يتضمن تحليل عبارات الجزء الثاني المخصص للبعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية نلاحظ أن أغلب المتوسطات كانت بمستوى موافقة مرتفعة لأفراد العينة حول هذه العبارات, وقد بلغ المتوسط العام (2.65) وانحراف معياري (0.52) وهي قيمة إيجابية تعكس الموافقة على محتوى هذه العبارات وهذا يدل على المكانة التي يحتلها البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية لدى الشركات عينة الدراسة ومن الجدول أعلاه نستنتج:

العبارة رقم 04 (تعمل المؤسسة على التصريح لدى مصالح الضمان الاجتماعي عند الوفاة أو العجز) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (0.57), وذلك بسبب ان هذه الاجراء متداول بكثرة لدى الشركات ولا يمكن حجبها لما تترتب عليه من عقوبات قانونية صارمة على الشركات في حالة انكاره و بسبب ان العمال يولون اهمية قصوى لهذه الحالات و محاولة

التعرف عليها بشتى السبل لضمان حقوقهم القانونية. تليها العبارة رقم 03 (تعمل المؤسسة على التزام الأفراد العاملين بتعليمات وإجراءات الصحة والسلامة والبيئة الأمنية) بمتوسط حسابي (2.71) وانحراف معياري (0.58). بمستوي موافقة مرتفعة وتعود اهمية هذه العبارة والاجابة عليها بهذا المستوى الى صرامة المؤسسات في هذا الجانب خاصة الامن والسلامة والعقوبات التي تسلطها الشركات على المخالفين لها التعليمات لذلك تكونت ثقافة عالية المستوى لدى العمال من اجل تفضي وقوعهم في العقوبات وسلامتهم الجسدية من الاخطار المهنية. وهذا ما يعكس ويثبت قوة التجاوب من طرف العمال.

بينما احتلت العبارة رقم (02) (تلتزم المؤسسة بممارسة الأعمال التي تتوافق مع القوانين المحلية السارية في المجتمع.) المرتبة الثالثة من بين المراتب الخمسة بمتوسط حسابي (2.66) وانحراف معياري (0.60) وذلك بمستوى موافقة مرتفعة. وهذا راجع لكون ان المؤسسات البترولية عينة الدراسة قليلة الالتزام يمثل هذه القوانين وذلك لكون نشاط المؤسسة معتمد بدرجة الاولى على مواد كيميائية مضرّة بالبيئة لذلك كانت اجابات العمال فيها نوع من التحفظ. كذلك احتلت العبارة رقم (05) (لدى المؤسسة نظام أمن للوقاية من حوادث العمل ) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.66) وانحراف معياري (0.60) وذلك بمستوى موافقة مرتفعة. وذلك راجع الى ان هذا الاجراء و المتمثل في العبارة (05) يتم على مستوى ادارة الامن و السلامة وبالتالي تكون المعلومات المتعلقة به تختلف من بين الاقسام الادارية و هذا ما يعكس العبارة رقم (03) التي تتوفر معلوماً لها لدى الاغلبية وفي جميع المستويات عكس العبارة (05) .

كما احتلت العبارة رقم (01) (تساهم المؤسسة في الحفاظ على البيئة وذلك من خلال القوانين والأنظمة التي تطبقها) المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (2.48) وانحراف معياري (0.72) وذلك بمستوى موافقة مرتفعة وهذا راجع الى كون المؤسسات البترولية عاجزة على تطبيق هذه القوانين والانظمة الداعية الى الحفاظ على البيئة بسبب قلة الإمكانيات وارتفاع تكاليف معالجة مخلفات الحفر والتي ترفع من تكاليف الانتاج وهذا ما يعزز العبارة رقم (02).

### 3-2-3: نتائج الاستبيان الخاص بالبعد الاخلاقي

جدول رقم (04): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول البعد الاخلاقي

الرقم	البعد الاخلاقي للمسؤولية الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
01	تقوم المؤسسة بالترويج لأعمالها بأسلوب أخلاقي	2.4222	.656740	1	مرتفعة
02	توفر المؤسسة فرص وظيفية متكافئة وعادلة للجميع.	2.0444	.851620	4	متوسطة
03	تتحمل المؤسسة الأضرار التي يتعرض لها العملاء في المؤسسة.	2.4222	.656740	1	مرتفعة
04	تحتزم المؤسسة عادات وتقاليدها المجتمعية الذي تعمل فيه.	2.3778	.747390	3	مرتفعة

مرتفعة	2	.719850	2.4000	تقوم المؤسسة بإنجاز أعمالها بالأسلوب الذي يتوافق مع قيم وأخلاق المجتمع المحلي.	05
		0.58310	2.3333	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري	

المصدر : من اعداد الطالب باعتماد على مخرجات SPSS

بالنظر إلى الجدول أعلاه الذي يتضمن تحليل عبارات الجزء الثالث المخصص للبعد

الاخلاقي للمسؤولية الاجتماعية.

نلاحظ أن أغلب المتوسطات كانت بمستوى موافقة مرتفعة للأفراد العينة حول هذه العبارات، وقد بلغ المتوسط العام (2.33) وانحراف معياري (0.58) بمستوي موافقة متوسطة وهي قيمة تعكس عدم الرضى على محتوى هذه العبارات وهذا يدل على البعد الاخلاقي للمسؤولية الاجتماعية يعتبر غير مطبق بشكل مشابه للبعد الاقتصادي لدى الشركات عينة الدراسة ومن الجدول أعلاه نستنتج: ان أعلى متوسط حسابي كان للعبارة رقم 03 (تتحمل المؤسسة الأضرار التي يتعرض لها العملاء في المؤسسة). بمتوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (0.65) وهذا يعكس مدى التزام الشركات عينة الدراسة بتحمل المسؤولية الاخلاقية اتجاه العملاء مما يحسن الصورة الذهنية للعملاء اتجاه الشركة و يؤدي الى كسب ولاء العملاء مستقبلا. تليها العبارة رقم (01) (تقوم المؤسسة بالترويج لأعمالها بأسلوب أخلاقي ) بمتوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (0.65). بمستوي موافقة مرتفعة وهذا يثبت وجود مستوى جيد لترويج للأعمال المؤسسة بشكل اخلاقي وذلك من خلال احترام المنافسين و اتباع اساليب منافسة شريفة لا تضر باي طرف .

و احتلت العبارة رقم (05) (تقوم المؤسسة بإنجاز أعمالها بالأسلوب الذي يتوافق مع قيم وأخلاق المجتمع المحلي) بمتوسط حسابي (2.40) وانحراف معياري (0.58). بمستوي موافقة مرتفعة المرتبة الثانية وهذا يدعم العبارة رقم (01) (تقوم المؤسسة بالترويج لأعمالها بأسلوب أخلاقي) بمتوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (0.65). بمستوي موافقة مرتفعة. بحيث كانت متوسطاتهم الحسابية والانحرافات المعيارية متقاربة الى حد ما وهذا يثبت ان الشركات عينة الدراسة تلتزم الى حد بعيد بالقيم الاخلاقية اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه واحترامها الكبير بشروط المنافسة النزيهة اتجاه المنافسين.

احتلت العبارة رقم (04) (تتحترم المؤسسة عادات وتقاليد المجتمع الذي تعمل فيه) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.37) وانحراف معياري (0.74). بمستوي موافقة مرتفعة وقد جاء في هذه

المرتبة لعدم رضی بعض المبحوثین على التصرفات التي تقوم بها الشركات المبحوثة خصوصا وان معظم اعمالها تكون بمشاركة شركات اجنبية والتي بدورها لا تحترم عادات المجتمع الذي تعمل فيه. بينما حلت المرتبة الاخيرة العبارة رقم (02) (توفر المؤسسة فرص وظيفية متكافئة وعادلة للجميع). بمتوسط حسابي (2.04) وانحراف معياري (0.85). بمستوي موافقة متوسط وهذا يعود الى كون فرص التوظيف في المؤسسات عينة الدراسة لا ترقى الى تكافؤ الفرص والعدالة في التوظيف بسبب البيروقراطية والمحابة في التوظيف وهذا ما يدعم العبارة رقم (01) (تقوم المؤسسة بخلق فرص عمل لأفراد المجتمع) التي احتلت المرتبة الرابعة من أصل 05 مراتب في الجزء الاول الخاص بالبعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية.

### 3-2-4: نتائج الاستبيان الخاص بالبعد الخيري

جدول رقم (05): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول البعد الخيري

الرقم	البعد الخيري للمسؤولية الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
01	تقدم المؤسسة هبات لدعم المجتمع المحلي كدعم طلاب الجامعات مثلا.	1.9556	.928230	3	متوسطة
02	تخصص المؤسسة جزء من أرباحها لدعم المؤسسات الخيرية والاجتماعية.	1.8444	.877900	4	متوسطة
03	تساهم المؤسسة في دعم للبنى التحتية للمجتمع المحلي من طرق ومراكز الصحة ومدارس للتعليم	1.7333	.836660	5	متوسطة
04	تساهم المؤسسة في توفير مناصب عمل لنوي الاحتياجات الخاصة.	2.7556	.645110	1	مرتفعة
05	تساهم المؤسسة في دعم الجمعيات الخيرية.	1.9778	.891600	2	متوسطة
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	2.0533	0.71019		

المصدر : من اعداد الطالب باعتماد على مخرجات SPSS

بالنظر إلى الجدول أعلاه الذي يتضمن تحليل عبارات الجزء الرابع المخصص للبعد الخيري

للمسؤولية الاجتماعية

نلاحظ أن أغلب المتوسطات كانت بمستوى موافقة متوسطة للأفراد العينة حول هذه العبارات، وقد بلغ المتوسط العام (2.05) وانحراف معياري (0.71) بمستوي موافقة متوسطة على محتوى هذه العبارات ومن الجدول أعلاه نستنتج:

ان أعلى متوسط حسابي كان للعبارة رقم 04 (تساهم المؤسسة في توفير مناصب عمل لذوي الاحتياجات الخاصة) بمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (0.64) بمستوي موافقة مرتفعة وهذا ما يثبت ان الشركات عينة الدراسة تعطي اهمية كبيرة في لتوفير مناصب عمل لذوي الاحتياجات الخاصة.

تليها في المرتبة الثانية العبارة رقم 05 (تساهم المؤسسة في دعم الجمعيات الخيرية). بمتوسط حسابي (1.91) وانحراف معياري (0.89) وهذا يعكس درجة موافقة متوسطة حول محتوى هذه العبارات، وقد يدل على وجود نظرة سلبية نوعا ما تجاه بعض هذه العبارات.

بينما حلت في المرتبة الثالثة العبارة رقم 01 (تقدم المؤسسة هبات لدعم المجتمع المحلي كدعم طلاب الجامعات مثلا). بمتوسط حسابي (1.95) وانحراف معياري (0.92) بمستوي موافقة متوسطة وهذا ما يثبت لأنه لا تحظى بإجماع المستجوبين وان اهتمام المؤسسة بهذا البعد غير كافي نظرا لا نحا لا تحقق من وراء الالتزام به أي عوائد مالية وعليه تم اهماله وعدم الاهتمام به.

وجاءت في المرتبة الرابعة العبارة رقم 02 (تخصص المؤسسة جزء من أرباحها لدعم المؤسسات الخيرية والاجتماعية). بمتوسط حسابي (1.84) وانحراف معياري (0.87) بمستوي موافقة متوسطة هذا يثبت ان المؤسسة تسعى لتحقيق اقصى الارياح وهذا ما يدعم العبارة رقم 04 من البعد الاقتصادي بينما لا تقدم جزء من ارباحها لفائدة المجتمع وهذا يدعم العبارة رقم 05.

حلت في المرتبة الاخيرة العبارة رقم 03 (تساهم المؤسسة في دعم للبنى التحتية للمجتمع المحلي من طرق ومراكز الصحة ومدارس للتعليم) بمتوسط حسابي (1.73) وانحراف معياري (0.83) بمستوي موافقة متوسطة هذه المرتبة تبين ان الشركات عينة الدراسة لا تقدم شي من ارباحها لدعم البنية التحتية للمجتمع الذي تمارس فيه نشاطاتها وهذا ما يدعم العبارة رقم 05 والعبارة رقم 02 والعبارة رقم 04 من البعد الاقتصادي.

عموما فان البعد الخيز لشركات عينة الدراسة يكاد يكون منعدم وان المؤسسات المبحوثة تولى اهمية كبيرة للبعدين. الاقتصادي والقانوني وذلك لسببين الاول والمتمثل في البعد الاقتصادي فهي تحقق من خلاله النمو والبقاء في السوق مما يحتم عليها الاهتمام به والثاني البعد القانوني لا نه يفرض عليها ضغوط كبيرة وعدم الامتثال اليه يؤدي بها التي التعرض الى عقوبات صارمة قد تخرجها من

المنافسة وبالتالي فأنها تهمم بالبعدين السابقين بشكل كبير وبشكل اقل بالبعد الاخلاقي وبدرجة اقل البعد الخيري. وبالتالي نرفض الفرضية رقم 01 ( تتبنى الشركات البترولية عينة الدراسة ابعاد المسؤولية الاجتماعية بشكل جيد اتجاه كل الأطراف المعنية)

### 3-3 : الجزء الخاص بممارسة أبعاد المسؤولية الاجتماعية المتعلقة بمتغير الجنس

جدول رقم (06) تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق متوسطات اجابات حسب الجنس

ANOVA					
واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الشركات البترولية في الجزائر في ظل معيار 26000 ISO					
	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	.171	1	.171	.898	.349
Intra-groupes	8.185	43	.190		
Total	8.356	44			

المصدر: من اعداد الطالب باعتماد على مخرجات SPSS

يظهر من خلال الجدول السابق لتحليل التباين الأحادي أن القيمة الإحصائية لمتغير الجنس هي (0.349) وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبالتالي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اجابات العمال ومتغير الجنس، ومنه متغير الجنس للمبحوثين لا يؤثر على اجابات العمال. وعليه فإننا نفي صحة الفرضية رقم (03) (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تبني المسؤولية الاجتماعية تعزى للمتغير الجنس)

### 3-3-2 : متغير العمر.

جدول رقم (07) يوضح تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق متوسطات اجابات حسب العمر

ANOVA					
واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الشركات البترولية في الجزائر في ظل معيار 26000 ISO					
	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	1.641	3	.547	3.341	.028
Intra-groupes	6.715	41	.164		
Total	8.356	44			

المصدر: من اعداد الطالب باعتماد على مخرجات SPSS

نتيجة تحليل التباين لمتغير العمر لشركة البترولية المدروسة كانت قيمة Sig= 0.028 وهي اقل من 0.05 وبالتالي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر و الاجابات العمال لان

فارق السن يلعب دور كبير في تراكم عنصر الاقدمية في الشركة وبالتالي الافراد الاكبر عمر يكونون على دراية و معرفة اكبر بالمسؤولية الاجتماعية من الافراد الاقل عمرا , ومنه متغير العمر للمبحوثين يؤثر على الإجابات حول المسؤولية الاجتماعية لشركة. وعليه فإننا نقبل صحة الفرضية (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تبني المسؤولية الاجتماعية تعزى للمتغير العمر)  
**3-3-3: متغير المستوى التعليمي.**

جدول رقم (08) تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق متوسطات اجابات حسب المستوى التعليمي

ANOVA					
واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الشركات البترولية في الجزائر في ظل معيار ISO 26000					
	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Significati on
Inter-groupes	1.326	2	.663	3.959	.027
Intra-groupes	7.031	42	.167		
Total	8.356	44			

المصدر: من اعداد الطالب باعتماد على مخرجات SPSS

نتيجة تحليل التباين لمتغير المستوى الدراسي لشركة البترولية عينة الدراسة كانت قيمة Sig= 0.027 وهي اقل من 0.05 وبالتالي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى الدراسي واجابات العمال حول المسؤولية الاجتماعية. وهذا ما تثبتته الاحصائيات العينة حيث اوضحت ان 73% من المستجوبين كان ذو مستوى جامعي و 27% مستوى دراسات عليا وعليه فان المستوى الدراسي يؤثر على اجابات الافراد حول المسؤولية الاجتماعية. وبالتالي توجد فروق بين إجابات المبحوثين. وعليه فإننا نقبل الفرضية (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تبني المسؤولية الاجتماعية تعزى للمتغيرات المستوى الدراسي)

### 3-4: واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الشركات البترولية في الجزائر في ظل معيار ISO 26000

أبعاد المسؤولية الاجتماعية هي أربعة: البعد الاقتصادي، التقدم البعد القانوني، البعد الاخلاقي، البعد الخيري، والجدول الموالي يوضح تحليل عبارات هذا المتغير.



جدول رقم 09: واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الشركات البترولية في الجزائر في ظل معيار

### ISO 26000

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	البعد
مرتفعة	0.43	2.77	45	البعد الاقتصادي
مرتفعة	0.52	2.65	45	البعد القانوني
متوسطة	0.58	2.33	45	البعد الاخلاقي
متوسطة	0.71	2.05	45	البعد الخيري
مرتفعة	0.43579	2.4556	45	واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الشركات البترولية في الجزائر في ظل معيار ISO 26000

المصدر: من اعداد الباحثين باعتماد على مخرجات SPSS

بعد تحليل عبارات للمتغير في الجدول أعلاه، يتضح أن المتوسط الحسابي العام هو (2.45) وانحرافه المعياري (0.43) وهو ذو قيمة مرتفعة، وهذا يعكس درجة موافقة المرتفعة حول محتوى هذه العبارات، وقد يدل على وجود نظرة ايجابية نوعا ما اتجاه بعض أبعاد المسؤولية الاجتماعية في الشركة.

- احتل البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية المرتبة الاولى بمتوسط حسابي، بلغ (2.77) وانحراف معياري (0.43)، ومستوى موافقة مرتفعة وهذا يدل على النظرة الايجابية من طرف افراد العينة لهذا البعد.

- كما جاء في المرتبة الثانية البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية بمتوسط حسابي، بلغ (2.65) وانحراف معياري (0.52)، ومستوى موافقة مرتفعة وهذا يدل على ان افراد العينة لديهم نظرة ايجابية لهذا البعد.

- ويحل عي المرتبة الثالثة البعد الاخلاقي للمسؤولية الاجتماعية بمتوسط حسابي، بلغ (2.33) وانحراف معياري (0.58)، ومستوى موافقة متوسطة وهذا يدل على ان افراد العينة لديهم نظرة سلبية لبعض عبارات هذا البعد.

- بينما يحل في المركز الاخير البعد الخيري للمسؤولية الاجتماعية بمتوسط حسابي، بلغ (2.05) وانحراف معياري (0.71)، ومستوى موافقة متوسطة وهذا يدل على ان الشركات عينة الدراسة لا تولي أهمية كبير لهذا البعد الذي قد تراء فيه انه مجرد تكاليف زائد هي في غنا عنها.

وبتالي نلاحظ من الجدول اعلاه بان واقع المسؤولية الاجتماعية لشركات البترولية جاء بمتوسط حسابي، بلغ (2.45) وانحراف معياري (0.43)، ومستوى موافقة مرتفعة وارتفاع هذا المستوى جاء نتيجة ارتفاع متوسطات كل من البعد الاقتصادي و البعد القانوني. من خلال ما سبق يتضح لنا ان مسيرو الشركات المبحوثة يدركون جيدا المسؤولية الاجتماعية من خلال ابعادها الأربعة اتجاه المجتمع الذي تمارس فيه نشاطها، وعليه فإننا نقبل الفرضية رقم 02 ( يوجد إدراك لدى مسؤولي الشركات البترولية لفهوم المسؤولية الاجتماعية. )

#### 4- الخاتمة

لقد جعلت المؤسسات عينة الدراسة المسؤولية الاجتماعية أحد خصائصها لأنها تقوم بحماية مصالح مختلف الفئات الاجتماعية والتي لها علاقة بالشركة والسبب في ذلك يرجع إلى كون البيئة التنافسية أصبحت تخضع إلى قوانين جديدة تقوم على احترام البيئة التي تعمل بها الشركة وكذا مختلف المتعاملين معها. ومن خلال درستنا التطبيقية لهذه الشركات حول واقع المسؤولية الاجتماعية ومدى التزام الشركات البترولية بها تم التوصل الى النتائج التالية.

#### 4-1 نتائج الدراسة

- أثبتت الدراسة ان المسؤولية الاجتماعية اتجاء البعد الأخلاقي كانت متوسطة بمتوسط حسابي 2.33 وانحراف معياري 0.58 بدرجة موافقة متوسطة.
- تحمل الشركات عينة الدراسة البعد الخيري بمتوسط حسابي، بلغ (2.05) وانحراف معياري (0.71)، ومستوى موافقة متوسطة والذي حل في المرتبة الاخيرة.
- المؤسسات عينة الدراسة تلتزم بتطبيق ابعاد المسؤولية الاجتماعية على ارض الواقع ولكن بدرجة متفاوتة من بعد للأخر.
- الشركات عينة الدراسة لا توفر فرص متكافئة في التوظيف حيث بلغت العبارة (02) (توفر المؤسسة فرص وظيفية متكافئة وعادلة للجميع). بمتوسط حسابي (2.04) وانحراف معياري (0.85). بمستوي موافقة متوسط وهذا يعود الى المحاباة في التوظيف.
- أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية اقل من 0.05 بين اجابات العمال و متغير الجنس , ومنه متغير الجنس للمبحوثين لا يؤثر على اجابات العمال.

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية اقل من 0.05 بين متغير العمر والاجابات العمال. ومنه متغير العمر للمبحوثين يؤثر على إجابات العمال.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية اقل من 0.05 بين متغير المستوى الدراسي واجابات العمال متغير المستوى الدراسي للمبحوثين يؤثر على إجابات العمال.
- من خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج ما يلي:
- يتضح أن المتوسط الحسابي العام لواقع المسؤولية الاجتماعية في الشركات عينة الدراسة هو(2.45) وانحرافه المعياري ( 0.43) وهو ذو قيمة مرتفعة، وهذا يعكس درجة موافقة المرتفعة.

#### **2-4: التوصيات:**

- يجب على الشركات البترولية ان تتحمل مسؤوليتها الاجتماعية كاملة بإبعادها الاربعة.
- يجب على الشركات ان تقدم جزء من ارباحها لتنمية المجتمع الذي تعمل فيه والتخلي على الأنية في استغلالها الفطيع لموارده دون العمل على تنميته.
- يجب على الشركان البترولية التخلي على المحاباة في التوظيف وتكريس مبدا المساواة.
- من اجل رفع اداء الشركات عينة الدراسة يجب عليها فتح ابوابها امام الباحثين وتوفير الظروف الملائمة لهم.
- على الشركات عينة الدراسة رسم استراتيجية للمسؤولية الاجتماعية والقيام بدورات تكوينية في هذا المجال.

#### **5- قائمة المراجع**

#### **1-5 المراجع باللغة العربية:**

#### **الكتب:**

- طاهر محسن منصور الغالي و صالح مهدي محسن العامري(2016) المسؤولية الاجتماعية واخلاقيات الاعمال " الاعمال و المجتمع"، الطبعة الخامسة ، دار وائل للنشر و التوزيع ، الاردن ،ص 49.

#### **مقال في مجلة:**

- ميسر ابراهيم الجبوري و اسيل زهير رشيد التلك ، (2014)،المسؤولية الاجتماعية و الالتزام بالجودة و انعكاساتها على القيم المنظمة، المجلة العربية للإدارة ، هيئة الأمم المتحدة القاهرة جمهورية مصر العربية ، العدد 01، ص 15.

## مقال منشور في ملتقى:

- مقدم وهبية، (2011) سياسات و برامج المسؤولية الاجتماعية تجاه الموارد البشرية في منظمات الأعمال (دراسة حالة ثلاثة شركات عربية)، الملتقى الدولي الخامس حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة 13 و 14 ديسمبر، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير جامعة الشلف، الجزائر.
- بن عيشاوي احمد و مزهودة نور الدين (2013) واقع المسؤولية البيئية والاجتماعية للمؤسسة البترولية في الجزائر توافقا مع المعايير الدولية (ISO 29000)، (ISO 14000)، (ISO 26000). الملتقى العلمي الدولي حول البات حوكمة المؤسسات و متطلبات تحقيق التنمية المستدامة، 25 و 26 نوفمبر، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير جامعة ورقلة .
- وهبية مقدم، بكار بشير، (2012) المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية من خلال تطبيق المواصفة الدولية ايزو 26000 للمسؤولية الاجتماعية، الملتقى الدولي الثالث حول المنظمات والمسؤولية الاجتماعية 14 و 15 فيفري، جامعة بشار الجزائر،

## 5-2 المرجع باللغة الأجنبية:

- Joël Ernult, ArvindAshta ;(2007) "Développement durable, Responsabilité Sociale de L'entreprise, Théorie des Parties Prenantes : Evolution et Perspectives"; Cahiers du CEREN 21 ; P18 ;